Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«مفاعيلن» قد أصابها الكف، فهو أمر طبيعي لا يخرج البحر من الوافر إلى الهزج، خصوصاً إذا وردت معها في الأبيات «مفاعلتن» ويمكن اعتبار مفاعيل هي مفاعلتن، أصابها العصب والكشف معاً (أي تسكين خامسها اللام) وحذف سابعها (النون). وقد أبدى أنيس نفسه دهشته لاستقباحها في الوافر فقال: «ولسنا ندري لم أستقبح أصحاب العروض تغير «مفاعيلن» إلى «مفاعيلُ» في مجزوء الوافر واستحسنوه في الهزج مع ما نرى بينهما من صلة وثيقة»[1].

ثانياً: الاشتباه بمجزوء الرجز: قد يشتبه مجزوء الوافر بمجزوء الرجز، حين تصاب جميع تفعيلات مجزوء الوافر في البيت بزحاف «العقل» (وهو حذف ثاني السبب الثقيل) فتصبح «مُفَاعَلَتُنْ» (//٥////٥) مُفَاْعَتُنْ (//٥//٥) وهي تفعيلة مجزوء الرجز مُسْتَفْعِلُن (/٥/٥//٥) بعد أن أصابها الخبن فأصبحت مُتَفْعِلُن (//٥//٥). فإذا تغيرت في بيت واحد إلى «مُفَاعَلَتُنْ» (//٥////٥) أو «مُفَاعَلْتُنْ» (//٥/٥/٥) عرف أنها من مجزوء الوافر وإذا تغيرت في البيت إلى «مُسْتَفْعِلُنْ» (/٥/٥//٥) عرف أنها من مجزوء الرجز.

صورة الأنواع التي يأتي عليها الوافر:

الوافر التام:

١ - مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مجزوء الوافر:

١ - مفاعلتن مُفَاْعَلَتُنْ مفاعلتن مُفَاْعَلَتُنْ

٢ - ـــــ مُفَاْعَلْتُنْ ـــــ مُفَاْعَلْتُنْ

* * *

(١) انيس، ابراهيم، موسيقى الشعر ص ١١١